

لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ، الَّذِي كَلَّمَ الرَّبَّ
بِكَلَامِ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ
الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ سَاوُلَ،
فَقَالَ:

¹ أَجُشِّكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي. ² الرَّبُّ صَخَّرَتِي وَحَصَّنِي
وَمُنِّفَذِي. إِلَهِي صَخَّرَتِي، بِهِ أَجْتَمِي، ثُرْسِي وَقَرُنُ
خَلَاصِي وَمَلَجَائِي. ³ أَدْعُو الرَّبَّ الْخَمِيدَ فَأَتَخَلَّصُ مِنْ
أَعْدَائِي. ⁴ اكْتَفَيْتَنِي جِبَالُ الْمَوْتِ، وَسُيُولُ الْهَلَاكِ
أَفْرَعْتَنِي. ⁵ جِبَالُ الْهَاطِيَةِ خَافَتْ بِي، أَشْرَاكُ الْمَوْتِ
انْتَسَبَتْ بِي. ⁶ فِي ضِيقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ وَإِلَى إِلَهِي
صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي وَصَرَاجِي قَدَّامَهُ دَخَلَ
أُتْبِيهِ. ⁷ فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ أَسْنُنُ الْجِبَالِ، ارْتَعَدَتْ
وَارْتَجَّتْ لِأَنَّهُ غَضِبَ. ⁸ صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ وَنَارٌ مِنْ قِمِهِ
أَكَلَتْ، جَمُرٌ اسْتَعَلَتْ مِنْهُ. ⁹ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ
وَصَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. ¹⁰ رَكِبَ عَلَى كُرُوبٍ وَطَارَ، وَهَفَّ
عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ. ¹¹ جَعَلَ الظُّلْمَةَ سِتْرَهُ، حَوْلَهُ مَطْلَتُهُ،
صَبَابَ الْمِيَاهِ وَظِلَامَ الْعَمَامِ. ¹² مِنَ الشَّعَاعِ قُدَّامَهُ عَبَرَتْ
سُحُبُهُ، بَرَدٌ وَجَمُرٌ تَارَ. ¹³ أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ
وَالْعُلَى أَعْطَى صَوْتَهُ بَرْدًا وَجَمُرٌ تَارَ. ¹⁴ أَرْسَلَ سِهَامَهُ
فَنَسَّهْمُ وَبُرُوقًا كَثِيرَةً فَأَرْعَجَهُمْ. ¹⁵ قَطَّهَرَتْ أَعْمَاقُ
الْمِيَاهِ وَانْكَشَفَتْ أَسْنُنُ الْمَسْكُوتَةِ مِنْ رَجْرِكَ، يَا رَبُّ،
مِنْ تَسْمَةِ رِيحِ أَنْفِكَ. ¹⁶ أَرْسَلَ مِنَ الْعُلَى فَأَخَذَنِي،
تَسَلَّنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. ¹⁷ أَنْقَذَنِي مِنْ عُدُوِّي الْقَوِيِّ وَمِنْ
مُبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. ¹⁸ أَصَابُونِي فِي يَوْمٍ بَلَّيْنِي
وَكَانَ الرَّبُّ سَتْدِي. ¹⁹ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ، خَلَصَنِي لِأَنَّهُ
سَتَّرَنِي. ²⁰ يَكَا فُئِنِّي الرَّبُّ حَسَبَ يَدِّي، حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ
يَزِدُّ لِي. ²¹ لَأَتِي خَفِضْتُ طُرُقَ الرَّبِّ وَلَيْمَ أَعْصِ
إِلَهِي. ²² لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي وَقَرَائِصُهُ لَمْ أَبْعِدْهَا عَنْ
نَفْسِي. ²³ وَأَكُونُ كَامِلًا مَعَهُ وَأَتَحَقَّقُ مِنْ إِنْجَمِي. ²⁴ فَيَزِدُّ
الرَّبُّ لِي كِبَرِي وَكَطَهَارَةِ يَدَيَّ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.

²⁵ مَعَ الرَّجِيمِ تَكُونُ رَجِيمًا، مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ
كَامِلًا. ²⁶ مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ
مُتَوَابًا. ²⁷ لَأَنَّكَ أَنْتَ تُخَلِّصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ وَالْأَعْيُنُ
الْمُرْتَفِعَةَ تَصْعَقُهَا. ²⁸ لَأَنَّكَ أَنْتَ تُصَيِّدُ سِرَاجِي، الرَّبُّ إِلَهِي
يُبَيِّرُ ظُلْمَتِي. ²⁹ لَأَنِّي بِكَ افْتَحَمْتُ جَيْشًا وَإِلَهِي تَسَوَّرْتُ
أَسْوَارًا. ³⁰ أَلِلَّهُ طَرِيقَهُ كَامِلٌ، قَوْلُ الرَّبِّ تَقِي، ثُرْسُ هُوَ
لِجَمِيعِ الْمُحْتَمِينَ بِهِ. ³¹ لِأَنَّهُ مَن هُوَ إِلَهٌ غَيْرُ الرَّبِّ وَمَنْ هُوَ
صَخْرُهُ سِوَى إِلَهِنَا؟ ³² الْإِلَهَ الَّذِي يُنْطِقُنِي بِالْقُوَّةِ وَيُصَيِّرُ

طَرِيقِي كَامِلاً،³³ الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِبِلِ وَعَلَى
 مُرْتَفَعَاتِي يُقِيمُنِي،³⁴ الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ فَتُخْتِي
 بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نَحَاسٍ. وَتَجْعَلُ لِي ثَرَسَ خَلَاصِكَ
 وَتِيمِنِكَ تَعْصُدُنِي وَلُطْفُكَ يُعْظِمُنِي.³⁶ تَوْسَعُ خُطَوَاتِي
 تَحْتِي فَلَمْ تَبْقَلْ عَقِبَاتِي. أَتَّبِعْ أَعْدَائِي فَأَذْرِكُهُمْ وَلَا
 أَرْجِعْ حَتَّى أَفِيئَهُمْ.³⁸ أَسْخَفُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ،
 يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي. تَمْنِطُنِي بِقُوَّةٍ لِلْقِتَالِ، تَصْرَعُ
 تَحْتِي الْقَائِمِينَ عَلَيَّ.⁴⁰ وَتُعْطِينِي أَفْقِيَةَ أَعْدَائِي وَمُبْغِضِي
 أَفْنِيهِمْ.⁴¹ يَصْرُخُونَ وَلَا مَخْلَصَ، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُ
 لَهُمْ. فَاسْخَفُهُمْ كَالْعُبَارِ قُدَّامَ الرِّيحِ، مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ
 أَطْرَحُهُمْ. تُنْقِذُنِي مِنْ مُخَاصَمَاتِ الشَّعْبِ، تَجْعَلُنِي
 رَأْسًا لِلْأَمَمِ، شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَّبِعُونِي لِي.⁴⁴ مِنْ سَمَاعِ
 الْأَذُنِ يَسْمَعُونَ لِي، بَنُو الْعُرَبَاءِ يَتَذَلَّلُونَ لِي.⁴⁵ بَنُو الْعُرَبَاءِ
 يَبْلُغُونَ وَيَرْحَفُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ.⁴⁶ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ وَمُبَارَكُ
 صَخْرَتِي وَمُرْتَفِعُ إِلَهِي خَلَاصِي،⁴⁷ إِلَهِهُ الْمُتَّقِمُ لِي وَالَّذِي
 يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتِي. مُنَجِّئِي مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعِي أَيْضاً
 قَوْقُ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، مِنْ الرَّجُلِ الظَّالِمِ تُنْقِذُنِي.⁴⁹ لِذَلِكَ
 أَحْمَدُكَ، يَا رَبُّ، فِي الْأَمَمِ وَأَرْثُمُ لِاسْمِكَ.⁵⁰ بُرْجُ خَلَاصٍ
 لِمَلِكِهِ وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.